

مقدمة

يصيب سرطان الثدي واحدة من أصل ثمان سيدات خلال فترة حياتها الكاملة . هناك عدة أنواع من سرطان الثدي . ينمو السرطان بمعدلات مختلفة وبالتالي يوجد في مراحل مختلفة .

يصعب التكهّن ما هو المسار الذي سيتخذه المرض وما هو العلاج الذي ستحصلين عليه ؟ فهناك عوامل مثل عمرك وصحتك العامة يأخذها الأطباء الأخصائيون بعين الإعتبار عندما يبحثون عن أفضل طريقة علاج لك . ربما تتضمن أفضل طريقة علاج بالجراحة والعلاج بالكيماويات والعلاج بالأشعة أو العلاج بالهرمونات سواء بإعطائها بمفردها أو بالجمع بين أية من هذه الطرق أو بأي تسلسل لها . اعلمي أن اصابتك لسرطان الثدي لا يعني بالضرورة نهاية الأمر .

بعد التشخيص

سيدتي بعد تشخيص إصابتك بسرطان الثدي سوف يقوم أطبائك بمناقشة خيارات علاجك معك وإعداد خطة علاج خاصة لك تعتمد الخطة على نتائج الاختبارات التي تم إجرائها عليك أثناء تشخيص حالتك .

أنواع سرطان الثدي

هناك نوعان رئيسيان من سرطان الثدي - سرطان غير عدواني وسرطان عدواني (يغزو الخلايا السليمة)

السرطان غير العدواني

وهذا يعني أن خلايا السرطان في نسيج الثدي تنمو وتتقسم بطريقة غير عادية .

وهي موجودة فقط في قنوات الثدي (قنوات حليب الرضاعة) أو الفصوص في الثدي ولم تنتشر داخل نسيج الثدي أو إلى أجزاء خرى من الجسم . وقد يصف بعض الأطباء هذا الأمر لك كنوع سرطان غير عدواني (لا ينتشر) بينما البعض الآخر قد يسميه حالة غير سرطانية . وتسمى هذه الحالة DCIS (سرطنة موضعية قنواتية) و LCIS (سرطنة فصوصية موضعية) .

السرطان العدواني

هو المقصود بصفة عامة من (سرطان الثدي) ففي حالة السرطان العدواني . لم تعد الخلايا السرطانية موجودة فقط في قنوات أو فصوص الثدي . وإنما انتشرت إلى نسيج الثدي المحيط بها مع احتمال أن تنتشر إلى أماكن أخرى من الجسم . إذا كنت مصابة بسرطان الثدي العدواني فلا يعني هذا بالضرورة أن السرطان قد انتشر أو سوف ينتشر ولكن هناك احتمال أن ينتشر .

درجة ومرحلة السرطان

يقاس احتمال انتشار خلايا السرطان عن طريق فحصها تحت المجهر ويعرف ذلك باسم التصنيف . حيث يتم تصنيف سرطان الثدي إلى درجات 1 أو 2 أو 3. وبصفة عامة الدرجة المنخفضة (1) تعني أن السرطان ينمو بمعدل أبطأ ، إنما الدرجة (3) تعني أن السرطان ينمو بمعدل أسرع .

إن نطاق انتشار السرطان وحجم الورم يعرف بمرحلة المرض ، وهناك طرق مختلفة لوصف المرحلة لذلك إذا أردت أن تعرفي مزيداً عن المرحلة التي وصل إليها سرطانك ، إسألني الطبيب الأخصائي ليشرح لك ذلك .

المزيد من الإختبارات

ربما يتم عمل مزيد من الإختبارات لمعرفة المزيد عن السرطان الموجود في حالتك وللمساعدة في التأكد من حصولك على أفضل علاج ملائم .

إختبار مستقبل الهرمون

يتم هذا الإختبار بصفة روتينية على الخلايا السرطانية بعد أخذ العينة النسيجية، ذلك لمعرفة إذا كان السرطان حساس للأويستروجين والبروجسترون (هرمون الأنوثة في الجسم) . وإذا كانت نتيجة الإختبار إيجابية فهذا يعني أن العلاج بالهرمون قد يكون مفيداً بصفة خاصة في منع عودة الإصابة بالسرطان .

إختبار HER2

تتقسم بعض خلايا سرطان الثدي وتنمو عندما تتصل بروتين يسمى بإسم معامل نمو بشرية الإنسان مع بروتين آخر يسمى بإسم HER2 الموجود على سطح خلايا سرطان الثدي . ما يقرب من 25% من مرضى سرطان الثدي لديهم كمية مرتفعة من بروتين HER2 (المعروف بإسم سرطان الثدي الإيجابي HER2) فإذا كان سرطانك إيجابي لاختبار HER2 فقد يستجيب مع الأدوية مثل المضادات الحيوية أحادية التخليق . وهناك عدة اختبارات متنوعة لقياس مستويات HER2. تنص الإرشادات على ضرورة عمل اختبار لكل السيدات ممن لديهم مبادئ سرطان الثدي لإيجاد مستويات HER2.

إختبارات تحديد المراحل المرضية

إذا وصل سرطانك إلى مرحلة عالية ، أو إذا أصبح يؤثر على العقد الليمفاوية في إبط الذراع فربما يمكن عمل إختبارات أخرى لك للتأكد من أن السرطان لم ينتشر إلى أجزاء أخرى من الجسم وسوف يقوم أطبائك أو ممرضة رعاية الثدي بشرح هذه الإختبارات وما تعنيه وما الذي سيحدث

مناقشة خيارات العلاج

بعد حصولك على كل المعلومات معاً سوف يدرسون أفضل علاج لك .

وعند هذه النقطة يمكنك أن تقرري لأي درجة تريد أن تشركي في المناقشة . إذ يختلف كل منا عن الآخر . إذ تريد بعض السيدات أن يتم إحاطتهن علماً على أكمل وجه بشأن ما يجري ولكن يفضلن أن يتركن إختبارات العلاج لأطبائهن . وقد يرغب بعضهن الآخر أن يعرفن أقل قدر ممكن ويتركن كل القرارات للأخصائيين . فمهما كان قرارك فلا تحتاجين إلى الإستعجال في العلاج ، إن بضعة أيام إضافية قليلة للتفكير بشأن ما تريدته فعلاً وإتاحة الفرصة لك لمناقشة إختياراتك مع زوجك وأفراد عائلتك أو أصدقائك أو العائلة لن يسبب أي فرق في مدى ازدياد المرض .

لاجلك سيديتي

تشخيص وعلاج سرطان الثدي (1)



الكشف المبكر ينقذ الحياة

فريق العلاج

- سوف يضم فريق الأخصائيين في وحدة علاج الثدي عادة ما يلي :
- 1 - أخصائي أشعة في أمراض الثدي (أخصائي في تشخيص المرض بالأشعة السينية والفحص المقطعي وأخذ كافة العينات)
 - 2 - جراح اخصائي في أمراض الثدي
 - 3 - أخصائي علم الخلايا (متخصص في تحليل الأنسجة والخلايا تحت المجهر)
 - 4 - أخصائي أورام كLINIكية استشاري (أخصائي العلاج بالأشعة)
 - 5 - أخصائي أورام (أخصائي أدوية علاج سرطان الثدي)
 - 6 - ممرضة العلاج الكيماوي (مدربة لإعطاء العقاقير المضادة للسرطان)
 - 7 - اختصاصي العلاج بالأشعة (مدرّب في إعطاء جرعات العلاج بالأشعة)
 - 8 - اختصاصي أشعة (مدرّب في أخذ صور أشعة الثدي)
- سوف تتقابلين مع العديد من أعضاء فريق الأخصائيين في أوقات مختلفة خلال فترة علاجك . كما يجوز أيضاً الاستعانة بأخصائيين آخرين من خارج الفريق إذا اقتضت الحاجة ذلك فمثلاً أخصائي العلاج النفسي وجراحي التجميل وأخصائيي العلاج الطبيعي والصيادلة.

أسئلة ربما ترغبين في طرحها

ربما توجد لديك بعض الأسئلة ويجب أن تشعرى بالحرية في طلب اكبر قدر من المعلومات تعتقدين أنك بحاجة إليها . وقد تتضمن هذه الأسئلة:

- لماذا تعتبر هذه الطريقة هي أفضل علاج ؟
 - هل هناك أي اختبارات أخرى ؟
 - ما هي الأعراض الجانبية المحتملة ؟
 - هل هناك أي عواقب على المدى الطويل قد أتعرض لها ؟
 - كيف يمكن لطرق العلاج هذه أن تؤثر على حياتي اليومية ؟
 - إلى أين سأذهب لأحصل على هذه العلاجات ؟ هل سأضطر لأخذ احتياطات معينة ؟
- سوف يتمكن فريق الأخصائيين من أن يشرحوا لك أي شيء لا تفهمينه.
- ولا تحتاجين إلى قبول المشورة المعروضة عليك ولكن تذكري أن العلاج الموصى به لك هو افضل خيار من وجهة نظر فريق العلاج فكري في هذا الأمر بعناية وتحديثي عنه مع أشخاص آخرين إذا شعرتي أن ذلك سوف يساعدك. خذي اكبر قدر من الوقت تحتاجين إليه قبل إتخاذ قرارك.

رفض العلاج

ربما تفكر بعض السيدات في كثير من الأحوال في رفض أي علاج . ويرجع ذلك إلى أنهن يعتقدن بأن العلاج لن يفيدهن أو أنه سوف يؤثر بصورة شديدة على طبيعة الحياة التي يعيشونها أو ربما ببساطة لأنهن خائفات.

حتى إذا كنت تفكرين بأنك لا تريدين أن تقبلي علاجاً أو كافة أنواع العلاج المعروضة عليك، عليك أن تفكري في البداية بعناية قبل اتخاذ قرارك النهائي .

